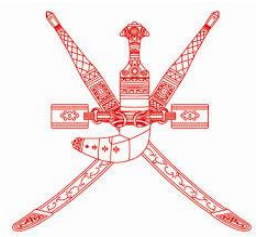

كلمة سلطنة عُمان

أمام

الدورة العادية الرابعة والستين

للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

إلقاء

سعادة يوسف بن أحمد بن حمد الجابري

سفير سلطنة عُمان ومندوبها الدائم لدى

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

سبتمبر ٢٠٢٠م

- سعادة (عزالدين فرحان) رئيس الدورة العادية الرابعة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية
- أصحاب المعالي
- سعادة رافاييل جروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية
- أصحاب السعادة، أعضاء الوفود الكرام

يطيب لنا في مستهل كلمتنا أن نتقدم لكم ولبلدكم (الشقيق المملكة المغربية) بخالص التهنئة على انتخابكم رئيساً للدورة الرابعة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وإننا على ثقة تامة بأن خبرتكم الدبلوماسية لكفيلة بإنجاح أعمال هذه الدورة، ونرحب بإنضمام كل من جمهورية غينيا ودولة ساموا المستقلة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما لا يفوتنا أن نعرب عن تقديرنا للجهود التي يبذلها سعادة رافاييل جروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لتعزيز دور الوكالة وتطوير آليات عملها،

سعادة الرئيس

نجتمع اليوم في دورة عادية للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في ظل ظروف صعبة وبإجراءات إستثنائية نظراً لتفشي جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) والتي باتت تأثيراتها وتداعياتها بالغة على مناشط الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، مما يستدعي تضافر الجهود الدولية للتغلب على آثار الجائحة ودرء المخاطر الناجمة عنها والحد من انتشارها.

وفي هذا الخصوص، نود أن نعرب عن تقدير سلطنة عُمان للدور الذي تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مساعدة الدول الأعضاء في الوكالة ودعمها في مواجهة هذه

الجائحة من خلال مشروع التعاون التقني فيما بين الأقاليم "تعزيز قدرات الدول الأعضاء في بناء وتعزيز واستعادة القدرات والخدمات في حالة تفشي الأمراض والطوارئ والكوارث" ونتقدم بالشكر الجزيل للدول التي ساهمت بدعم سخي للبرنامج.

كما نود أن نعرب عن تقدير السلطنة لإطلاق الوكالة مبادرة "زودياك" لإنشاء شبكة عالمية للمختبرات الوطنية لتحديد مسببات الأمراض الحيوانية المصدر العابرة للحدود ورصدها وتعقبها والكشف المبكر عنها عند نقاط التفاعل بين البشر والحيوانات، والتي بلاشك ستعمل على تعزيز وتمكين الدول الاعضاء على التصدي لتفشي الامراض الحيوانية المصدر في المستقبل، وقد تقدمت السلطنة بطلب إدراج مشروع للتعاون التقني لبناء قدراتها في هذا المجال لتتمكن من الانضمام إلى الشبكة العالمية للمختبرات الوطنية.

سعادة الرئيس

إن الاستخدام السلمي للطاقة النووية حق سيادي لجميع الدول وفق ما تنص عليه المادة الرابعة من معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، وبما يخدم تطلعات الدول الأعضاء في الوكالة وتحقيق أهدافها الإنمائية الوطنية. ونؤكد هنا على أهمية الدور الذي تضطلع به الوكالة الدولية للطاقة الذرية في نقل الخبرات والتقنيات ودعم الدول الأعضاء في مختلف مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية وعلى أهمية برنامج التعاون التقني ودعمه بالموارد المالية اللازمة بشكل يحقق التوازن بين أنشطة الوكالة.

سعادة الرئيس

إن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط من شأنه أن يعطي ضماناً كافياً ضد استخدام هذه الأسلحة أو التهديد باستخدامها، ويعمل على توحيد الجهود نحو السلام والأمن وتعزيز نظام نزع السلاح وعدم الانتشار النووي وفق ما تنص عليه المادة السابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

ومن هذا المنطلق، ترحب سلطنة عُمان بانعقاد الدورة الأولى لمؤتمر إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط والإعلان الصادر عن المؤتمر، والذي عقد برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة في نيويورك خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٢ نوفمبر ٢٠١٩م وذلك بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (٦٣/٥٤٦)، كما نشيد بمشاركة الوكالة الدولية للطاقة الذرية كمراقب في المؤتمر.

وتتطلع سلطنة عُمان إلى عقد الدورة الثانية لمؤتمر إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط برئاسة دولة الكويت الشقيقة.

وفي الختام ، أتمنى لمؤتمرنا هذا كل التوفيق والنجاح.

وشكراً سعادة الرئيس .